مقاطع مفيدة

أهمية معرفة الرواة وطبقاتهم وهل يحفظ طالب الحديث التقريب لابن حجر؟

عبدالمحسن الزامل

سمعت عن اهمية معرفة الرواة لطالب الحديث وتاريخ ولادتهم ووفاياتهم. وسمعت ايضا عن اهمية معرفة طبقات من هم الرواة الذين اذا احاط بهم طالب العلم كان عالما بالطبقات والرواة ومؤهلا - 00:00:00

لاتقان العلل وهل يفهم وهل هل يفهم من هذا ان يقوم طالب علم بحفظ التقريب ابن حجر مثلا لا ليه لا يفهم هذا حفظ التقريب يعني وان كان في نفع لكن لا يحصل المقصود خصوصا التقريب - 00:00:15

لابد ان يحفظه ان يحفظ التراجم عن الفهم. هناك تراجم كثيرة في التقريب خلاف التحقيق معاجم كثيرة في التقريب خلاف التحقيق يعني خلافا ظاهرا والحافظ رحمه الله لو وقف لو استحضر ما قاله في التهذيب - 00:00:34

حال تصنيفه للتقريب راجعة عن هذه التراجم التي قال فيها هذه العبارات يعني في كثير من الاثراجم لكن عامة التقريب مؤهل لا شك بالنظر فيه موافق لما هو اه في التهريب لكن احيانا ربما يكون عالراوي مثلا مقبول يقول عن راوي صدوق مثلا له اوهام يقول عن راوي مثلا - 00:00:56

ربما يضعفه مثلا او يوثقه وقع ويكون بالنظر في ترجمته في التهذيب ان الرجل في الحقيقة ثقة جزما او ضعيف جزما وهو اه يعني وصفه بانه صدوق يكون الرجل معروف ثقة ويكون عنه مقبول - 00:01:24

كثيرة هذا منهج اما ما يتعلق بمعرفة الرواة فلا شك الرواة الحديث المهم لكن ينبغي ان يعلم من معروفة الرواة هو في الحقيقة ليس غاية وسيلة فلا يحسم بطالب علم مثلا يكون عنايته بمعرفة الرواة - 00:01:48

لكن لابد ان يكون طالب علم له معرفة بالاحاديث يكون عنده معرفة يموتون يحفظ المتون واقل ما يكون ان لم يكن يحفظ يستحضر والاستحضار هو المقصود. لان الحفظ مقصود الاستحضار - 00:02:10

اذا كان يستحضر المتون هذا هو المقصود من حفظ المتون استحضرها عند ايراد المسائل ربما مثلا شخص يعني يحفظ مثلا البلوغ لكن عند الاستدلال لا يستحضر ربما يحفظ اعلى مثلا - 00:02:29

المنتقى مثلا للمجمع ربما يكون انسان يستحضر لا توجد في البلوغ وقد يكون معرفة البلون من باب الاستحضار لا من باب الحفظ لا شك ان الحفظ هو اعلى ولا يكفي الحفظ دون الاستحضار - 00:02:53

هذا ثم بعد ذلك يكون المقصود من حفظ هذه يكون حفظ المتون بعد ذلك بعده معرفة هذي الاحاديث والى هذه الاحاديث وبالنظر في هذه الاخبار وفي طرقها لا بأس ان يكون اللي طالع دراسة للاسانيد - 00:03:16

عموما ومن اعظم من يشتري طالب علم هو معرفة الاسانيد سلاسل هناك شيء يسمى سلاسل او تراجم مشهورة معروفة. تكثر في الرواة اكثر تكثر في الصحيحين وفي السنن وفي المسند وفي المعاجم والاجزاء - 00:03:35

وخصوصا هذه الاسانيد تجدها في الصحيحين كثيرا وهذا يكون بكثرة المطالعة السماع لاخوانه الصحيحين من الحين ما تأتي مثلا لابي هريرة مثلا يعني يعرف مثلا التراجع مشهورة برواية الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ابن جريج عن ابي الزبير - 00:03:58

عن جابر الزهري عن سالم عن ابني عمر الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر وهكذا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر ابن عبد الله

مثلا وهكذا آآ من هذه عبيد الله عن نافع عن - 00:04:25
ابن عمر عبيد الله طالب العلم يعرف طالب الحديث يعرف اذا عبيدنا خلاص ما يحتاج يقومون عبيد الله هذا عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري - 00:04:47
المشهور وهو من الطبقة الخامسة سبع واربعين ومئة رحم صغار التابعين عن نافع عن ابن عمر وهكذا هذه السلاسل وهي كثيرة جدا لكن اذا عرف هذه السلاسل تقتصر عليه الاخبار - 00:05:01
هذه عليها ما دار الاخبار عليها ما دار الاحاديث ويختصر لك النظر في الاسانيد. حين تعرف ان هذه الاسانيد مثلا ويعرف مع ذلك ايضا وفي الغالب انه ربما يعرف العلم مثلا يعرف ان الاعمش مثلا له تدليس - 00:05:22
مثلا من رواية مثلا انس سعيد عن قتاد عن انس يعرف يقيس سعيد عن قتادة. سعيدها سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس والرواة عن قتادة كثير من الحفاظ لكن سعيد عن قتادة هو سعيد ابن ابي عروبة - 00:05:40
عن قتادة وابن عامة السدوسي ابو الخطاب البصمته في سنة سبعة عشرة ومئة هو عن انس رضي الله عنه سلسلة معروفة هذه تكثر جدا يكثر جدا. وان حفظ احيانا بعض الاحاديث النادرة - 00:05:56
التي يأتي فيها تصريح قتادة بالسماع من انس. ولهذا يعتني البخاري بهذا رحمه الله ويسوق اسناد يقول فيه قتادة سمعت انسا هناك سلاسل ايضا اعلى من من رواية سعيد من رواية شعبة عن قتادة - 00:06:17
عن انس هذي ارفع من رؤية سعيد سعيد سعيد اه اختلط رحمه الله طال اختلاطه اختلاطه لكن حينما يروي شعبة تعرف انه شعب عن قتادة هذه رواية لا مطعن فيها - 00:06:36
وشعبة ميزان الاسناد مطلقا وخصوصا حينما يروي عن قتادة وعن الاعمش وعن ابي اسحاق قال شعبة كفيتكم تدريس ثلاثة كما رواه البيهقي في المعرفة والاعمش ابو محمد سليمان مهران الكوفي - 00:07:00
وابو وكذلك ابو اسحاق الشبيعي عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي اذا روى كلاه مدلل كلهم مدلس اذا روى شعبة عن هؤلاء شعوب الحجاج العتكي ابو الورد مولاهم شعب الحجابي ورد العتاكين مولاهم ببسطام الواسطي - 00:07:24
مئة وواحد وستين للهجرة رحمه الله هذا كذلك مثله سفيان عن ابي اسحاق وسفيان باتفاق الحديث مقدم على شعبة وشعبة معترف بهذا رحمه الله فهذه اه ينبغي اه معرفتها والعناية بها وهو معرفة معرفة طبقات الرواة - 00:07:46
نعرف الطبقات والرواة من التابعين اتباع التابعين وهذا من مارس عرف ذلك عرفة وان لم يعرف لكن على سبيل المقاربة قد يشكل هل هم بالعاشرة والحادي عشر لكن لا ينزل الى التاسعة ولا يتجاوز الحادي عشر - 00:08:14
كذلك يكون بين السابع والثامنة لا ينزل الى لا يرتفع مثلا لا ينزل مثلا الى الثامن والتاسعة ولا يرتفع الى السادسة او الخامسة ولان الخامسة في الغالب صغار التابعين فهذه آآ امور مهمة وهذا يكون بالممارسة وبالنظر في الاسانيد - 00:08:33
وتتبعها وسماع سماع والقراءة. ولهذا يقول البخاري رحمه لما سئل عن ما هي احسنوا طريق الحفظ قال لا اعلم طريقة مثل ادمان النظر دوام النظر النظر لم يقل قراءة قال النظر - 00:08:55
النظر هذا لا شك يعني يكون له اثر في انطباع التراجم في الذهن والسماع كذلك وبعض الناس يكون السماع في حقه اقوى وبعضهم يكون النظر وهو من البصر ويعني يختلفون لكن - 00:09:18
اذا جمع بينهما حسن لو هو قرأ مثلا يسمع نفسه وينظر ولكل مسلك بعضهم قد يرى انه هذا يشق عليه يمر التراجم يديم النظر فيها - 00:09:40